

البرق الشامي

% ولو استطعت سقيته سيل الغني % من كف يوسف بالأدر الأنفع % % بندي فتى لو أن جود
يمينه % للغيث لم يك ممسكا عن موضع % % كلف بأسباب المعالي مغرم % صب بأبكار المكارم
مولع % % للمعتفين رجاء ريح سحسج % والمعتدين عجاج ريح زعزع % % رب المكارم وضحا لم
تستتر % بدنية يوما ولم تتقنع % % ومديم بذل النفس غير مفرط % وكثير بذل المال غير
مضيع % فإذا تبسم قال يا جود اندفق % ويا سحب الندى لا تقلعي % وإذا تنمر % قال للأرض
ارجفي % بالصاهلات وللجبال تزعزعي % % وإذا علا في المجد أعلى غاية % قالت له الهمم
الجسام ترفع % % ثبت الجنان إذا القلوب تطايرت % في الروع بعدك ألف ألف مدرع % % فضل
الورى بفضائل لم تتفق % في غيره ملكا ولم تتجمع % % ما رام صعب المرتقى متصاعد % % إلا
وكان عليه سهل المطلع % % جمع الجيوش فشت شمل عداته % ما فرق الأعداء مثل مجمع % % لم
يثنه عن نصره حلفاءه % عظم العدو ولا بعاد الموضع % بجحافل مثل السيول تدافعت % وإذا
السيوف تدافعت لم تدفع %